

عجايب من الظلمة فوضعها علي البحر السابع مقدار عدة الليالي
في الدنيا منذ خلقها الله الي يوم القيامة فاذا كان عند غروب
الشمس اقبل ملك وقد وكل بالليل فقبض قبضة من ظلمة ذلك
الحجاب حتي يستقبل المغرب فلا يزال يرسل ملك الظلمة من خلال
اصابعه قليلا قليلا وهو يدعي الشفق فاذا غاب الشفق ارسل
الظلمة كلها ثم ينشر جناحه فيبذلون قطري الارض وكثفي السماء
فيشرق ظلمة الليل بجناحيه فاذا حان الصبح ضم جناحيه فخر
بضم الظلمة كلها بعضها الي بعض بكفيه من المشرق ويضعها
علي البحر السابع بالمغرب واخرج ابو الشيخ عن ميسرة قال
بلغنا ان الشمس اذا غربت صلت والشمس والليل والنهار
والله اذ اخرج عن السدي قال الجبل الذي نطلع الشمس من وراءه
طولاه ثمانون فرسخا في السماء واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال قال
الغمر لربه اللهم انك فضلت الشمس علي والقمر والشمس
فلا تظلموا علي ما نقصت مني فلا تزي القدر ايل الا والتمت
مما يلي الشمس واخرج سعيد بن محمد وابو الشيخ عن قتادة في
قوله والقمر قدرناه منازل الاية قال قدره الله منازل فجعل ينقص
حتى كان مثل عذوق الخملة واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
في قوله فقالني فلا اقسم بالحنس قال الحنس نجوم يقطع
الحق كما تجرني العرس واخرج عن ابن عباس قال في سجيل
امرت النجوم بامر واحد بامر حالف فيم لف به واخرج من
طريق ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب قال ان سمعيل
كان عشارا باليمن يحيي شمس بين الناس بالظلمة فسخى
الله شهابا واخرج ابو الشيخ عن الحكم قال لا يطلع سمعيل
الا في الاسلاب وانه مسوخ واخرج ابو الشيخ عن القريظي
قال والله ما لاحد من اهل الارض في السماء من نجم ولكن يتسود
الكرهنة

الكرهنة ويخففون النجوم علة واخرج ابن جرير وابن ابي
حاتم وابو الشيخ عنه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله فقالني
وهذا شرعنا سق اذا وقت قال كانت تقول المغرب الفاسق
سقوط الثريا وكانت الاسفام والطوا عين فكثرت عند وقوعها
ونزفع عند طلوعها واخرج ابو الشيخ عن ابي هريرة
قال ما طلع النجم ذات غداة الا ارتفعت كل افة وعاهة
او خفت واخرج احمد والطبراني في الصغير وابن المشني في
الطب النبوي وابو الشيخ والحطيب في كتاب النجوم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا طلع
النجم رفعت العاهة عن كل بلد واخرج الحاكم في المستدرک
ومحمي علي شرط الشيخين من طريق ابن جرير عن ابن ابي
ملكثة قال عدو تعلقني ابن عباس فقال ما نمت البارحة
فقلت له قال قال لو اطلع الكوكب والذنب فخشيت ان يكون
الدخان قد طرق ما ورد في الليل والنهار والساعات
اخرج ابو الشيخ من طريق عبد الله بن ادریس عن ابيه عن
وهب عن سليمان قال الليل موكل به ملك يقال له شرهيل
فاذا حان وقت الليل اخذ خذرة سودا فدا لها من قبل المغرب
فاذا نظرت اليها الشمس وجبت في السرج من طرفه العين
وقد امرت الشمس ان لا تغرب حتي تزيب الخذرة فاذا غربت
جاء الليل فلانزال الخذرة معلقة حتي تجي ملك اخذ يقال له هذيل
خذرة بيضا فيعلقها من قبل المطلع فاذا رها شرهيل مد اليها
خذرتة وتزيب الشمس الخذرة البيضاء فتطلع وقد امرت ان لا تطلع
حتى تزيبها فاذا طلعت جالنها رواه اخرج الحاكم وصححه عن ابي
هريرة قال جارييل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد
رايت جنة عدن فيها السروات والارض قابين انار قال رايت الليل

ما ورد في
الليل والنهار
والساعات